



Australian Government



myagedcare

معلومات للسكان والعائلات

معلومات عن البرنامج

تُوجَّه الدعوة إلى كل المرافق السكنية الخاصة برعاية المسنين (المرافق السكنية) التي تدعمها حكومة الكمنولث عبر أستراليا للمشاركة في البرنامج الوطني الدالّ على الجودة في رعاية المسنين (QI Programme).

يقيس QI Programme نواحي الرعاية المختلفة.

المؤشرات المُحدّدة المستخدمة في QI Programme للرعاية السكنية هي:

1. فُرَح الضغط

2. استخدام القيود البدنية

3. فقدان الوزن غير المُتعمّد

قد يكون لكل هذه المجالات آثار خطيرة بل ويُحتمل أن تكون مأساوية على صحة السكان البدنية والعقلية والوجدانية والروحانية. وتعتبر مراقبة هذه المجالات وقياس أداؤها أمر حيوي لدعم السكان لتلقّي رعاية جيدة النوعية وضمان نوعية حياتهم في نطاق إطار التحسّن المستمر.

ويُحسب مؤشر الجودة (QI) عادةً كمعدل وذلك عن طريق عدّ المرات التي حدثت فيها واقعة معينة (مثلاً القيود البدنية) على مدى فترة معينة من الزمن في كل مرافق من المرافق السكنية.

كل ثلاثة أشهر، تقوم المرافق السكنية التي اختارت المشاركة في QI Programme بجمع بيانات QI وتقديمها لوزارة الصحة التابعة للحكومة الأسترالية (الوزارة)، التي تقوم بدورها بمعالجة البيانات ووضع تقرير عن المؤشرات.

ويُكمّل QI Programme العوامل الأخرى كسلامة السكان وعامل الخطورة وتحسين الجودة ومتطلبات الاعتماد وأنشطة الابتكار، ولكنه لا يحل محلها.

ولا يُفيد QI Programme، ولا يمكنه أن يُفيد، ما إذا كانت الرعاية المقدمة في المرفق صحيحة أو خاطئة؛ أو ما إذا كانت جيدة أو رديئة. فهو يخبرنا فقط إذا تغيرت المعدلات أو إذا كانت مختلفة في المرافق السكنية الأخرى.

مصادر المعلومات

يوجد في معظم المرافق السكنية أحد العاملين الذي يتولى مهمة تنسيق عملية جمع المعلومات الخاصة ببرنامج QI وتقديم التقارير حولها (ويكون عادةً المدير أو منسق الجودة).

وتُجمع المعلومات من ملاحظات التقدّم الخاصة بالسكان، ومن خطط الرعاية ومن التقييمات والمراجعات. كما تُراعى حماية الخصوصية لأنّ المعلومات المُقدّمة للوزارة لا تحتوي على معلومات تحدد هوية أي ساكن من السكان.

ويتمّ الحصول على مزيد من المعلومات أحياناً عن طريق التحدث إلى الفريق الإكلينيكي والفريق القائم بالرعاية.

دور السكان والعائلات

تساعد QIs على تحسين الرعاية المقدمة للسكان. تعتبر وجهات نظر السكان والعائلات ومناصريهم/مؤيديهم أموراً في غاية الأهمية لتفسير البيانات وعند إجراء أي تغييرات.

تحسين نوعية الحياة للسكان

بإمكان المرافق السكنية المشاركة في QI Programme الحصول على تقارير ربع سنوية من الوزارة يردُ فيها وصفٌ لطريقة أداء المرفق السكني في كل مؤشر من مؤشرات QIs. ويقوم المدراء والتنفيذيون وعمال الرعاية في المرفق، واختصاصيو الصحة الآخرين (كالأطباء) بتفسير المعلومات والاستفسار حولها وأخذ قرار حول كيفية إجراء التحسينات. مثلاً، إذا أظهر أداء المرفق في مؤشر فُرَح الضغط زيادة في معدل فُرَح الضغط بالمقارنة مع العام السابق، أو إذا كان معدل فُرَح الضغط أعلى من المعدل الوطني، ففي هذا تنبيه أو إشارة تحذير. يجب أن يثير ذلك الحاجة إلى مراجعة لمنهجية الممارسة لفهم سبب التغيير الذي حدث. فتقضي أسباب هذا التغيير يتيح الفرصة لتحسين الرعاية والحد من حدوث فُرَح الضغط. وقد يشمل ذلك توفير تدريب إضافي للعاملين، وشراء معدات جديدة وتغيير طريقة تقديم الرعاية.

مجالات الرعاية الأخرى

تغطي QIs المستخدمة في QI Programme عدداً محدوداً من المجالات التي تعتبر مجالات خطورة ذات أولوية عالية بالنسبة للمسنين الذين يعيشون في المرافق السكنية. هناك مجالات مهمة كثيرة أخرى تُعد ذات خطورة مثل الإمساك والألم والوقوع واستعمال الأدوية والاكتئاب والهديان والرعاية المُلطِّفة/المخففة التي تحتاج المرافق إلى مراقبتها من خلال برامج أخرى. وليس من الممكن، ولا من المُستحب، قياس جميع نواحي الرعاية من خلال QIs. وتعتبر المؤشرات الثلاثة، التي تمَّ اختيارها للتطبيق المبدئي، معايير مهمة لها تأثير واسع النطاق عبر العديد من مجالات الرعاية الأخرى. وسيتم توسيع QI Programme مع مرور الوقت لكي يشمل مزيداً من QIs ومعايير تجارب المستهلكين ونوعية الحياة.

الإجراءات التي يجب أن تُتخذ

- اطرح الأسئلة.
- اطلب تقرير QI.
- اطلب من العاملين شرح التقرير.
- اطلب المشاركة في تفسير المعلومات وساهم بالأفكار لتحسين الرعاية.

المصدر: اقتبس بتصريح من وزارة الصحة في فيكتوريا لعام 2015، مؤشرات الجودة في خدمات رعاية المسنين في المرافق السكنية التابعة للقطاع العام، المواد المرجعية، طبعة يناير/كانون الثاني 2015. وزارة الصحة والخدمات الإنسانية في فيكتوريا، ملبورن.